

## تفسير البحر المحيط

@ 156 @ \$ 1 ( سورة الروم ) \$ 1 مكية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ( { الم \* غُلِبَتِ الرُّومُ \* فَيَأْتِيهِمْ الْوَيْلُ وَالْخَسْفُ وَالْكَرْبُ \* وَبَلَغَتِ الْأَمْهَادُ أَشُدَّهُمْ \* وَبَلَغَتِ السَّاعَةُ أَجْلَهَا \* وَالْقُلُوبُ نَاقَتْ أَهْلُهَا \* وَالْجِبَالُ كَانَتْ تُرَابًا \* وَالْأَنْهَارُ كَانَتْ سُرَابًا \* وَبَقِيَ الْكُفْرُ وَالْكَرْبُ \* وَبَقِيَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ \* وَبَقِيَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ \* }

هذه السورة مكية ، قال ابن عطية وغيره ، بلا خلاف . وقال الزمخشري : إلا قوله : { فَسُبْحَانَ اللَّهِ } . وسبب نزولها أن كسرى بعث جيشاً إلى الروم ، وأمر عليهم رجلاً ، واختلف النقلة في اسمه ؛ فسار إليهم بأهل فارس ، وظفر وقتل وخرب وقطع زيتونهم ، وكان التقاؤهم بأذرعات وبصرى ، وكان قد بعث قيصر رجلاً أميراً على الروم . وقال مجاهد :

التقت

